محمد بن مسعود المصيصي وحكمه على الرواة

دراسة مقارنة

Muhammad bin Masud al-Misisi and His Judgments on Hadith Narrators: A Comparative Study

أ.م.د. ضرغام عدنان محسن

Assist. Prof. Dr. Dirgham Adnan Muhsin

جامعة تكريت– كلية العلوم الاسلامية

استلام البحث: ٢٠٢٥/٨/١٥م.
نشر البحث: ٢٠٢٥/٩/٣٠م.

١٤٤٧هـ ٢٠٢٥م

الملخص

الحمد لله رب العالمي والصلاة والسلام على خير خلق الله اجمعين وعلى آله الطيبين الطاهرين وصحابته شهود الامة على الدين.

ان المتتبع لعلم الجرح والتعديل يجده من اصعب علوم الشريعة، لأنها تحتاج الى استحكام اسماء واخبار الرجال وصفاتهم وشيوخهم وتلاميذهم واقوال المعاصرين والمتقدمين فيهم، مع الفطنة وعدم الغفلة، لذا فان توثيق الرواة وتضعيفهم لا يداخله هوى النفس وانما هو قواعد منضبطة على الصحيح، ولا يعتبر حكم الجارح او المعدل الا اذا كان ملتزما بما سبق والا يسقط ولا يلتفت اليه، وقد وجدت ان كبار علماء التراجم والرجال اعتمدوا قول الشيخ محمد بن مسعود المصيصي في حكمه على الرواة مع انه لم يعرف بمصنف ولا يشتهر عنه مزاحمة اكتاف اهل الصنعة، وهو ما يشير الى اعتبار قوله واعتمادهم على حكمه، والملفت للنظر ان احكامه التي نقلت في كتب التراجم غالبا ما كانت في توثيق الرواة دون التجريح، وقد جاءت موافقة للعلماء فيهم، وهو ما يشير الى ضبطه ودقة احكامه مع موافقة الفاظه المتأخرين، وهو ما حولت تسليط الضوء عليه.

الكلمات المفتاحية: محمد بن مسعود، حكمه، رواة، مقارنة

Abstract

All praise is due to Allah, Lord of the worlds, and may peace and blessings be upon the best of Allah’s creation, and upon his pure family and righteous companions, who serve as witnesses for the ummah in matters of religion.

Whoever examines the science of *al-Jarh wa al-Tadil* (criticism and accreditation of narrators) finds it to be among the most intricate branches of the Islamic sciences. It requires mastery of the names, reports, characteristics, teachers, and students of narrators, as well as awareness of the statements of both early and later scholars concerning them—alongside keen discernment and vigilance. The authentication or weakening of narrators must not be influenced by personal inclination; rather, it is governed by well-established principles. A judgment of criticism or accreditation is only valid if it adheres to these principles; otherwise, it is disregarded.

Through my study, I found that the leading scholars of biography and narrator evaluation relied on the judgments of Shaykh Muhammad bin Masud al-Misisi regarding narrators, even though he was neither known for authoring a dedicated

work nor renowned for competing with specialists in this field. This indicates that his assessments were deemed credible and authoritative. Remarkably, the rulings attributed to him in the biographical sources were, for the most part, in accrediting narrators rather than criticizing them, and they consistently aligned with the judgments of other scholars. This reveals both his precision and reliability, as well as the consistency of his terminology with that of the later authorities. It is upon this point that I sought to shed light in this study.

المقدمة

الحمد لله الذي أحسن خلق كل شيء وأتقن صنعه، فبدأ خلق الإنسان من طين، وجعل نسله من سلالة من ماء مهين، والصلاة والسلام على سيدنا محمدٍ خاتم النبيين وقائد الغرّ المحجلين، وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد، فإن من أعظم نعم الله تعالى على هذه الأمة أن جعل علوم الشريعة مشاعة بين أفرادها جميعًا، ولم يحصرها في طبقة محدودة أو فئة خاصة يُطلق عليها رجال الدين كما هو الحال في بعض الأمم والديانات الأخرى. ومن ثمّ كان من الميسور أن يتبوأ المسلم المتقن لعلوم الشريعة منزلة معتبرة بين أهل العلم، ويصبح لرأيه أثر مسموع ومكانة مشهودة. ومن أبرز هؤلاء الراوي محمد بن مسعود المصيصي، الذي عُرف بجدّه في طلب العلم ورواية الحديث، غير أنّه لم يُعرف عنه تأليف كتب في هذا المجال أو غيره من علوم الشريعة، مما يجعله أقرب إلى أن يُصنف في زمرة الرواة دون غيرهم.

وانطلاقًا من ذلك، فقد ارتأيت أن يكون هذا البحث مخصصًا لدراسة دقة محمد بن مسعود المصيصي في أحكامه واقواله في الرجال، اذ ان الشيخ يعد من المتقدمين، ولعل الفاظهم واحكامهم تحتاج الى دراسة وتتبع اذ قد يطلقوا على راوٍ لفظة معينة يفهم منها حكماً مخالفا لما قصدوه لانهم لم يجمعوا على احكام محددة في اللفظ والمعنى، وكلامهم كان اقرب الى الوصف منه للمصطلحات لما عند المتأخرين الذين استقر عندهم الالفاظ ومعانيها على وجه الدقة، وكذا بالنسبة للرواة فان بعض المتقدمين حكموا عليهم بأحكام معينة ولكن استجدت من احوالهم ما يتطلب مراجعتها عند المتأخرين لما توافر عندهم من ادوات لعلها لم تك عند من سبقهم من المتقدمين.

وحيث اني لم أجد فيما تيسر لي من المصادر المطبوعة أو الإلكترونية بحثًا مستقلاً يتناول هذه الشخصية العلمية بالدراسة والتحليل، فإن تسليط الضوء على المصيصي يُعدّ محاولة لإبراز اثره العلمي وإسهاماته في علم الجرح والتعديل مع بيان دقتها وانضباطها كما اسلف، وقد اقتضت طبيعة البحث أن يبدأ بعرض بطاقة تعريفية للشيخ، تتضمن اسمه ونسبه وشيوخه وتلاميذه وأقوال العلماء فيه ووفاته، ثم أعقبت ذلك بدراسة نقدية لثمانية عشر حكمًا له وردت في كتب التراجم، حيث أوردت ترجمة مختصرة لكل راوٍ، وأتبعتها بذكر قول المصيصي فيه، ثم أقوال غيره من العلماء، ثم ابين مدى موافقة الشيخ للعلماء، ثم ختمت بخاتمة بينت فيها اهم ما توصلت اليه، وبعد كل ذلك ذكرت قائمة المصادر التي اعتمدت عليها في البحث.

هذا والله اسأل ان يجعله خالصا لوجهه وان يجعلنا ممن شغلوا ساعاتهم وايامهم واعمارهم في خدمة دين الله وسنة الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم .

وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين

الباحث

المبحث الاول: التعريف بالشيخ محمد بن مسعود المصيصي:

قبل الخوض في دراسة أحكام الشيخ محمد بن مسعود المصيصي في الرواة، لا بد أولاً من تقديم تعريف بهذه الشخصية وبيان مكانتها العلمية، إذ إن الوقوف على سيرته يتيح لنا معرفة مدى أهليته وجدّيته في إصدار الأحكام على من تحمّلوا رواية الحديث النبوي ونقله إلى الأجيال اللاحقة. فالحكم على الرجال يعدّ مدخلًا أساسًا إلى تمييز الحديث الصحيح من الضعيف، ومن ثمّ تتحدد قيمة السند الذي هو الركيزة الأولى في منهج النقد الحديثي. وتنبع أهمية هذا الموضوع من أن الحكم بالتضعيف في غير موضعه لا يقل خطورة عن الحكم بالتصحيح، فكلاهما قد يترتب عليه إما إسقاط حكم من أحكام الله تعالى أو حرمان الأمة من نفع علمي وروحي متجدد إلى يوم القيامة.

محمد بن مسعود

١- اسمه:هو محمد بن مسعود بن يوسف النيسابوري[١].

٢- كنيته: يكنى محمد بن مسعود بـــ (ابن العجمي)، ويكنى ايضا بـــ (ابي جعفر) [٢].

٣- نسبه: لم تذكر المصادر – التي اطلعت عليها – نسب محمد بن مسعود، الا (الطرسوسي[٣])، (المصيصي[٤]) والعجمي وهما ترجعان الى الاماكن وليس الى نسب .

٤- شيوخه وتلاميذه:

اولا: شيوخه: حدث الامام محمد بن مسعود عن ائمة كثر، شأنه في ذلك شأن باقي العلمـــاء، فهـــم المورد العذب لكل من اراد ان يشرب من هذا النبع الصافي ومنهم لا على سبيل الحصر:

يزيد بن هارون، عبد الرحمن بن مهدي، عبد الرزاق بن همام، زيد بن الحباب،[٥].

ثانيا:تلاميذه: روى عن محمد بن مسعود خلق كثير استفادوا من علمه، ومنهم: حَاجِب بن أركـــين الفرغاني، ابو داود السجستاني، جعفر بن محمد الفريابي، أَحْمَد بن علي الجزري النصيبي الضرير[٦].

اقوال العلماء فيه:

١- قال عنه ابو حاتم:" مجهول "[٧].

٢- قَال مُحَمَّد بن وضاح: "رفيع الشأن، فاضل ليس بدون أَحْمَد بْن حنبل"[٨]، وقال ايضا:" ما أعلـــم أحدا أعلم بالحديث من محمد بْن مسعود"[٩].

---

(١) ينظر: تاريخ بغداد ٤٨٤/٤، تهذيب الكمال ٣٩٧/٢٦ .

(٢) ينظر: تاريخ بغداد ٤٨٤/٤،

(٣) طَرَسوْس: بفتح أوله وثانيه، وسينين مهملتين بينهما واو ساكنة، بوزن قربوس، وهي مدينة بثغور الشام بين أنطاكية وحلب وبلاد الروم . ينظر معجم البلدان ٢٨/٤ .

(٤) ينظر: المِصِّيصي: بكسر الميم و الياء المنقوطة باثنتين من تحتها بين الصادين المهملتين الأولى مشددة، هذه النسبة إلى بلدة كبيرة على ساحل بحر الشام يقال لها «المصيصة». ينظر: الانساب ٢٩٨/١٢ .

(٥) ينظر: الثقات لابن حبان ١٢٦/٩، تاريخ بغداد ٤٨٤/٤، تهذيب الكمال ٣٩٧/٢٦ .

(٦) ينظر: الثقات لابن حبان ١٢٦/٩، تهذيب الكمال ٣٩٧/٢٦، تهذيب التهذيب ٤٣٨/٩ .

(٧) الجرح والتعديل ١٠٦/٨ .

(٨) تهذيب الكمال ٣٩٧/٢٦ .

(٩) تاريخ الاسلام ٤٦٩/١٨.

٣- ذكره ابن حبان في ثقاته [١].

٤- قال عنه ابو علي الجياني :" كان عالما بالحديث "[٢].

٥- قال عنه الخطيب البغدادي:" ثقة " [٣].

٦- وقال مسلمة بن قاسم:" كان عالما بالحديث"[٤]، وقال ابو القاسم عبد الله بن ابراهيم الابندوني: لا لا باس به[٥].

٧- قال عنه الذهبي:" صدوق كبير المحل"، وقال ايضا:" ثقة قدوة"، وقال:" محدث طرسوس "[٦]،

٨- قال عنه ابن حجر:" ثقة عارف"، قال:" وللمغاربة عنه أسئلة عن الرجال والعلل " [٧].

يتبين لنا من اقوال العلماء أن محمد بن مسعود عالم ثقة في الحديث، فقد اثنا عليه العلماء ما خلا قول ابي حاتم فيه، فقد وصفه بانه (مجهول)، وتعقب الامام الذهبي على ابي حاتم في تجهيله لمحمد بن مسعود فقال:" ما هو مجهول هو (العجمي نزيل) طرسوس صدوق كبير المحل ولكن ما عرفه أبو حاتم [٨]، ولجلالة قدره فقد ذكره الامام الذهبي في كتابه (المعين في طبقات المحدثين) [٩]، وقد ميّز الحافظ ابن حجر بين رجلين يحملان اسم محمد بن مسعود، فأورد أولًا محمد بن مسعود أبو جعفر الطرسوسي، ووصفه بقوله: "ثقة عارف"، ثم ذكر آخر بعده ونقل فيه قول أبي حاتم الرازي: "مجهول"، معلقًا بقوله: "وأظنه الذي قبله". وفي تهذيب التهذيب أضاف ابن حجر: "وأظنه آخر". كما أشار الحافظ إلى أنّ للمغاربة مسائل مروية عنه تتعلق بالرجال والعلل، وقد ورد ذكرها في كتاب ابن أبي حاتم. [١٠]. فتبين من قول الحافظ ابن حجر أن محمد بن مسعود عالم في الحديث ولهذا كان يسأله اهل المغرب عن الرجال وعلل

---

(١) ينظر: الثقات لابن حبان ١٢٦/٩ .

(٢) تسمية شيوخ ابي داود ٩٦/١ .

(٣) تاريخ بغداد ٤٨٤/٤،

(٤) تهذيب التهذيب ٤٣٨/٩ .

(٥) تاريخ بغداد ٣/ ٣٠٢.

(٦) الكاشف ٢١٦/٢، تذكرة الحفاظ ٨١/٢

(٧) تقريب التهذيب ٥٠٦، تهذيب التهذيب ٤٣٨/٩ .

(٨) ميزان الاعتدال ٣٥/٤ .

(٩) ينظر: المعين في طبقات المحدثين ص٩٠، رقم ١٠٠٠ .

(١٠) تقريب التهذيب ٥٠٦،تهذيب التهذيب ٤٣٨/٩ .

الحديث، ولقد اعتمد ابن الجوزي – رحمه الله- على قول ابي حاتم فيه فادخله في كتابه الضعفاء والمتروكين[١] وذكر قول ابي حاتم فيه فقط، ولهذا انتقد كثير من العلماء صنيع ابن الجوزي اذ انه ينقل اقوال من ضعف الرجل فقط، دون نقل اقوال من وثقه او عدله، وعدوه من تشدده – رحمه الله-

رحلته في طلب العلم: لقد جرى العلماء منذ العصور الأولى على أن العلم ضالّة طالب العلم، حيثما وُجد وجدت هممهم تتجه إليه، فسعوا في الآفاق وارتحلوا من بلد إلى آخر طلبًا للمشايخ والأسانيد. ومن هذا الباب يمكن القول إن الإمام محمد بن مسعود المصيصي، لم تُسعفنا المصادر التاريخية بتفاصيل وافية عن رحلاته العلمية، غير أن ما توافر منها يشير إلى أنّه ارتحل إلى بغداد – حاضرة الدنيا آنذاك ومركز العلم والحضارة – فأخذ عن مشايخها في سنة سبع وأربعين ومائتين للهجرة[٢]، وحدث في الموصل عن محمد بن علي بن أبي القاسم بن أبي العز واخذ عنه الاخير القراءات[٣] .

وفاته: قال أن الذهبي:لم نظفر بتاريخ وفاته وَقَدْ بَقِيَ إِلَى حُدُوْدِ سَنَةِ خَمْسِيْنَ ومائتين، وَسَمِعَ مِنْهُ: أَحْمَدُ بنُ عَلِيٍّ الجَزَرِيُّ فِي سَنَةِ سَبْعٍ وَأَرْبَعِيْنَ وَمائَتَيْنِ، وذهب ابن حجر الى أنه توفي سنة سبع وأربعين ومائتين[٤].

المبحث الثاني: الرواة الذين حكم عليهم محمد بن مسعود المصيصي .

١- **أفلح بن حميد بن نافع الأنصاري المدني**، ابو عبد الرحمن، مولى صفوان بن خالد، وكان يقال له: ابن صفيراء، وَكَانَ مكفوفا، مَاتَ سنة(١٦٠هـ) وَهُوَ بن ثَمَانِينَ سنة وَقيل مَاتَ سنة ثَمَان وَخمسين وَمِائَة، روى له الجماعة سوى الترمذي[٥].

قال عنه محمد بن مسعود الحافظ: ("ثقة) [٦].

---

(١) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٩٩/٣.

(٢) تاريخ بغداد ٤٨٤/٤،

(٣) ينظر: معرفة القراء الكبار ٣٨٨ .

(٤) ينظر: سير اعلام النبلاء ٢٥٠/١٢، تهذيب التهذيب ٤٣٨/٩ .

(٥) ينظر: الطبقات الكبرى ٤٦٣/٥، الثقات لابن حبان ٨٣/٦، تهذيب الكمال ٣٢٣/٣، اكمال تهذيب الكمال ٢٦١/٢

(٦) ينظر: اكمال تهذيب الكمال ٢٦١/٢

أقوال العلماء فيه: قال عنه يحيى بن معين وابو حاتم وابن حجر:" ثقة، وزاد ابو حاتم "لا بأس به[١]، ذكره ابن حبان في ثقاته[٢]، قال عنه ابن عدي:" وأفلح بن حميد أشهر من ذاك، وقد حدث عنه ثقات الناس مثل ابن أبي زائدة، ووكيع، وابن وهب، وآخرهم القعنبي، وعندي صالح، وأحاديثه أرجو أن تكون مستقيمة كلها، وهذا الحديث يتفرد به معافى عنه"[٣]، قال عنه الذهبي:" صدوق"[٤]، قال عنه النسائي: لا بأس به[٥]، وسئل عنه الامام احمد فقال:" هذا شيخ قد احتلموا، وجعل كأنه يستضعفه، وقال: يكثر من الرأي"، وفي رواية:" صالح يحتمل " [٦] .

صاحب الترجمة مقبول الحديث، ولكن اختلف فيه العلماء ما بين تصحيح حديثه وتحسينه، فذهب الامام يحيى بن معين وابو حاتم وابن حبان وابن حجر الى انه ثقة، بينما ذهب الفريق الثاني وعلى رأسهم الامام احمد بن حنبل الى انه فيه شيء من الضعف لتفرده ببعض الاحاديث، " على أنه ليس من شرط الثقة ان لا يخطأ او لا يتفرد ببعض الاحاديث[٧]، والحديث الذي اتهم فيه الامام احمد الراوي، حديث مواقيت الحج، قال ابن عدي:" وإنكار أحمد على أفلح في هذا الحديث في قوله: " ولأهل العراق ذات عرق "، ولم ينكر الباقي من إسناده ومتنه شيئا". فالحديث صحيح وانما انكر الامام احمد قطعة منه .

فالراوي مقبول الرواية، وقد وافق المصيصي القول الراجح للعلماء فيه والله تعالى أعلم.

٢- **جعفر بن برقان الكلابي أبو عبد الله مولاهم الجزري**، روى عن يزيد الأصم والزهري وعطاء وعبد الله بن بشر الرقي ونافع مولى بن عمر وغيرهم وعنه بن المبارك وأبو خيثمة الجعفي وابن عيينة ووكيع وكثير بن هشام وأبو نعيم وعدة، نزل الرقة ومات بها سنة (١٥٤هـ)[٨].

قال عنه محمد بن مسعود "(ثقه) " [٩].

---

(١) ينظر: تاريخ يحيى بن معين –رواية الدارمي ٦٨، الجرح والتعديل لابن ابي حاتم ٣٢٤/٢، تقريب التهذيب ١١٤.

(٢) ينظر: الثقات لابن حبان ٨٣/٦ .

(٣) الكامل في الضعفاء لابن عدي ١٢٢/٢، اشارة الى حديث المواقيت.

(٤) الكاشف للذهبي ٢٥٥/١.

(٥) تهذيب الكمال للمزي ٣٢٣/٣ .

(٦) جامع لعلوم الامام احمد٢٧٤/١٦.

(٧) عن هشام بن بهرام، قال: حَدَّثَنا معافى بن عمران، عن أفلح بن حميد، عَنِ القاسم، عن عائشة قالت: وقت رسول الله صلّى الله عَليهِ وسلَّم لأهل المدينة ذا الحليفة، ولأهل الشام ومصر الجحفة ولأهل اليمن يلملم، ولأهل للعراق ذات عرق .

(٨) ينظر: تهذيب الكمال ١٥/٥.

(٩) ينظر: اكمال تهذيب الكمال لمغلطاي ٢٠٢/٣

اقوال العلماء فيه: قال عنه ابن سعد:" وكان ثقة صدوقاً له رواية وفقه وفتوى في دهره، وكان كثير الخطأ في حديثه"[١]، قال عنه يحيى بن معين:" ثقة فيما روى عن غير الزهري، وأما ما روى عن الزهري فهو ضعيف، وكان أميًّا لا يكتب، وليس هو مستقيم الحديث عن الزهري، وهو في غير الزهري أصح حديثًا "[٢] قال عنه الامام احمد:" ثقة، ضابط لحديث ميمون، وحديث يزيد بن الأصم، وهو في حديث الزهري يضطرب ويختلف فيه"[٣]، قال عنه العجلي:" ثقة " [٤]، قال عنه ابو حاتم:" إذا حدث عن غير الزهري فلا بأس، وقال: في حديث الزهري يخطئ" [٥]، قال فيه ابن عدي: «هو مشهور معروف من من الثقات، وقد روى عنه الناس، والثوري وغيره، وله نسخ يرويها عن ميمون بن مهران والزهري وغيرهما. وهو ضعيف في روايته عن الزهري خاصة، وكان أميًا، إلا أنه يقيم روايته عن غير الزهري، وثبتوه في ميمون بن مهران وغيره، وأحاديثه مستقيمة حسنة». وقد أوضح ابن عدي أن سبب القول بضعفه في الزهري إنما يعود إلى وجود من هو أوثق منه في هذا الميدان، كأصحاب الزهري المعروفين؛ ومن أبرزهم مالك بن أنس وابن عيينة وغيرهما، ومن ثم فإن مقصود النقاد بقولهم «ضعيف في الزهري» ليس الطعن في مطلق روايته، وإنما الإشارة إلى أن غيره من أصحاب الزهري أضبط وأثبت منه في هذا الباب، أما روايته عن غير الزهري فهي مستقيمة ومقبولة[٦]، قال عنه الذهبي:" مفتي الجزيرة ومحدثها"، وقال في موضع اخر:" صدوق مشهور"[٧]، قال عنه ابن حجر:" صدوق يهم في حديث الزهري "[٨].

صاحب الترجمة ممن اتفق العلماء في الحكم عليه وهو ثقة صدوق في جميع رواياته جليل القدر مفتي فقيه، ما خلا روايته عن الزهري، فكان (رحمه الله) ضعيفا فيها، فإن وافقت روايته رواية الثقات فيعتبر بحديثه في الزهري خاصة، اما اذا خالف فهو باقي على الاصل – ضعيفا في حديثه عن الزهري

---

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد ٣٣٥/٧ .

(٢) سؤالات ابن الجنيد ليحيى بن معين ٣٨٥.

(٣) الجامع لعلوم الامام احمد ٣٧٨/١٦ .

(٤) الثقات للعجلي ٩٦ .

(٥) الجرح والتعديل٢ لابن ابي حاتم /٤٧٤ .

(٦) ينظر: الكامل في الضعفاء لابن عدي ٣٧٣/٢ .

(٧) تذكرة الحفاظ للذهبي ١٢٩/١، من تكلم فيه وهو موثق للذهبي ٥٩ .

(٨) تقريب التهذيب لابن حجر ١٤٠ .

– ثقة في حديث غيره كميمون بن مهران وغيره، واطلاق لفظة (ثقة) عليه بصورة عامة تساهل او حكم على الغالب من قبل محمد بن مسعود والعجلي (رحمهم اللهـــ). والله تعالى اعلم .

٣- **جعفر بن حيان أبو الأشهب العطاردي**، الْحذاء من أهل الْبَصْرَة، سمع الحسن وأبا رجاء، روى عنه ابن المبارك ويحيى بن سعيد، وَكَانَ قد عمى فِي آخر عمره،وتوفي بالبصرة سنة (١٦٥هـــ) فـــي خلافة المهدي، روى له الجماعة[١]، وفي ثقات ابن خلفون ذكر ابن وضاح: قال أبو جعفـــر محمـــد بـــن مسعود يقول: جعفر بن حيان بصري ثقة، وقال ابن صالح: أبو الأشهب ثقة، وقال سعيد بن عثمان سألت ابن السكن عن أبي الأشهب؟ فقال: ثقة.

قال عنه محمد بن مسعود:" جعفر بن حيان بصري ثقة" [٢].

اقوال العلماء فيه: قال عنه ابن المديني واحمد وابو زرعة وابن حبان والذهبي وابن حجر:" ثقـــة" [٣]، وزاد ابن المديني:"ثبتا "[٤]، قال عنه ابو حاتم:" ثقة وهو أحب إلى من سلام بن مسكين " [٥].

مما تقدم من اقوال العلماء في صاحب الترجمة يتبين أنهم أجمعوا على توثيقه وبلفظ واحد (ثقـــة)، وزاد بعضهم ثبتا، قال الذهبي عنه: جعفر بن حيان أبو الاشهب ثقة، وهو العطاردي اخطأ من ضعفه وهم ابن الجوزي في ايراده[٦]، وان محمد بن مسعود وافقهم في الحكم .

٤- **الحارث بن عبد الرحمن بن الحارث بن أبي ذئب، القرشي المدني**، خال ابن أبي ذئـــب، روى عن:جبير بْن أَبي سُلَيْمان بْن جبير بْن مطعم، لا نعلم أحدا روى عنه غير ابن أخته محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب ، وكان قليل الحديث،، توفي بالمدينة سنة(١٢٧هـــ) في أول خلافة مروان بن محمد، روى له الاربعة [٧].

قال عنه ابن مسعود:" الحارث بن عبد الرحمن القرشي ثقة " [٨].

---

(١) ينظر: الطبقات الكبرى ٢٠٣/٧، الثقات لابن حبان١٣٩/٦،تهذيب الكمال ٢٥/٥، اكمال تهذيب الكمال ٢٠٧/٣.

(٢) ينظر:اكمال تهذيب الكمال ٢٠٧/٣

(٣) سؤالات ابن ابي شيبة لعلي بن المديني ٦٥ .الجامع لعلوم الامام احمد ١٣٩/١٦، الضعفاء لابي زرعة ٨٥٤/٣،الثقات لابن لابن حبان ١٣٩/٦، الكاشف للذهبي ٢٩٤/١، تقريب التهذيب لابن حجر ٢٩٤/١،

(٤) سؤالات ابن ابي شيبة لعلي بن المديني ٦٥ .

(٥) الجرح والتعديل ٤٧٧/٢ .

(٦) المغني في الضعفاء١٣٢/١.

(٧) ينظر: الطبقات الكبرى ٣٩٤/٥؛ تهذيب الكمال ٢٥٦/٥؛ تاريخ الاسلام ٦٩/٨؛ اكمال تهذيب الكمال ٣٠٣/٣ .

(٨) ينظر: اكمال تهذيب لمغلطاي ٣٠٣/٣ .

اقوال العلماء فيه: قال عنه يحيى بن معين:" يُروي عنه وهو مشهور" [١]، قال عنه احمد بن حنبل:" لا ارى به بأسا "[٢]، قال عنه النسائي:" ليس به بأس" [٣]، ذكره ابن حبان في ثقاته[٤]، قال عنه الذهبي:" صدوق صالح "[٥].قال عنه ابن حجر:" صدوق "[٦].

من خلال النظر في اقوال العلماء في الراوي يتضح أنه مقبول الرواية من رجال الحديث الحسن، فهو ليس تام الضبط بل من الذين خف ضبطهم، الذين قيل في حقهم (ليس به بأس، صدوق)، وان محمد بن مسعود رحمه الله تساهل في توثيقه، فوثقه بلفظة الثقة، وهي اعلى مرتبة من (ليس به بأس، صدوق) والله تعالى اعلم .

٥- **الحسين بن مُحَمَّد بن بهرام التميمي**، مروروذي الاصل، المعلم أبو أحمد البغدادي، حدث عن شيبان بن عبد الرحمن، ومحمد بن مطرف أبي غسان، وابن أبي ذئب، وجرير بن حازم، ويزيد بن عطاء، ومبارك بن فضالة، وأيوب بن عتبة، وأبي أويس المدني، وإسرائيل بن يونس، روى عنه أحمد بن حنبل، وأحمد بن منيع، وإبراهيم بن سعيد الجوهري، ومحمد بن أحمد بن السكن، وجعفر بن محمد الصايغ، وإسحاق بن الحسن الحربي، وإسحاق بن إبراهيم البغوي توفي سنة (٢١٣هـ) على خلاف، روى له الجماعة [٧].

قال محمد بن مسعود عنه: " حسين بن محمد بغدادي ثقة " [٨].

اقوال العلماء فيه: قال عنه محمد بن سعد والعجلي وابن حجر:" ثقة "[٩]، قال عنه الامام أحمد: " أكتبوا عن حسين بن محمد وذكره ابن حبان في الثقات" [١٠].قال عنه محمد بن نمير:" صدوق" [١]، قَالَ عنه أَبُو حَاتِم الرَّازِيّ:" مَجْهُول"[٢].

---

(١) الجرح والتعديل لابن ابي حاتم ٣/٨٠.

(٢) ينظر: اكمال تهذيب لمغلطاي ٣/٣٠٣ .

(٣) تهذيب الكمال للمزي ٥/٢٥٦ .

(٤) الثقات لابن حبان ٤/١٣٤ .

(٥) الكاشف للذهبي ١/٣٠٣.

(٦) تقريب التهذيب لابن حجر ١٤٦.

(٧) ينظر:الجرح والتعديل ٣/٦٤، تاريخ بغداد ٨/٦٥٠، تهذيب الكمال ٦/٤٧٢، تاريخ الاسلام ١٥/١٢٤،

(٨)التراجم الساقطة من كتاب اكمال تهذيب الكمال ١٦٨.

(٩) تهذيب التهذيب لابن حجر ٢/٣٦٧، تهذيب الكمال ٦/٤٧٢، تقريب التهذيب لابن حجر ١٦٨.

(١٠)ينظر: الجامع لعلوم الامام احمد ١٦/٤٨٣؛ تهذيب التهذيب ٢/٣٦٦.

من خلال النظر في اقوال العلماء في صاحب الترجمة يظهر جليا أنه ثقة ضابط، فقد ذهب كل من ابن سعد والعجلي وابن حجر الى انه ثقة، ورغم ان احمد ابن حنبل قال عنه اكتبوا عنه فهذه العبارة مترددة في التوثيق وغيره ولكن ورايته عنه ترجح التوثيق على التضعيف، وفي قول ابو حاتم انه مجول، فقد تكفل الذهبي الرد علي ابي حاتم فقال: الْحُسَيْن بن مُحَمَّد بن بهْرَام عَن ابْن أبي ذِئْب مَجْهُول قَالَه أَبُو حَاتِم وَأَظنهُ شَيخا آخر غير أبي أَحْمد الْمروزِي الْحَافِظ الْمَشْهُور، وهو هو لا مغمز فيه [٣]، فقد ذهب الذهبي الى أن ابا حاتم توهم فيه، وظنه رجلا آخر، فتبين مطابقة قول محمد بن مسعود، لبقية العلماء في الحكم على الراوي، والله تعالى أعلم.

٦- **خالد بن مهران الحذاء**، أبو المنازل البصري، مولى قريش، وقيل مولى بني مجاشع، ولم يكن حذاء وانما كان يجلس اليهم، رأى انس بن مالك، وروى عن عثمان النهدي وسمع من أبي قلابة والْحَسَن وابْن سيرين، وعنه محمد بن سيرين شيخه وسفيان بن عيينة و شعبة بن الحجاج وخالد بن عبد الله الطحان، توفي سنة (١٤١هـ) في خلافة أبي جعفر المنصور[٤].

قال عنه محمد بن مسعود:"ثقة "[٥].

اقوال العلماء فيه: قال عنه ابن سعد:" وكان خالد ثقة رجلًا مهيبًا لا يجترئ عليه أحد، وكان كثير الحديث"[٦]، قال عنه الامام احمد:" احد الثقات"[٧]، ذكره ابن حبان في الثقات[٨]، وذكره ابن شاهين في الثقات وكذا ابن خلفون [٩]، قال الذهبي فيه: ثقة جبل والعجب من أبي حاتم يقول لا احتج بحديثه[١٠]، وحكى العقيلي من طريق أحمد بن حنبل قيل لابن علية في حديث كان خالد يرويه فلم يلتفت إليه بن علية وضعف أمر خالد، قرأت بخط الذهبي ما خالد في الثبت بدون هشام بن عروة وأمثاله، قلت والظاهر أن

---

(١) تهذيب التهذيب ٣٦٧/٢.

(٢) التعديل والتجريح ٤٩٥/٢ .

(٣) ينظر: المغني في الضعفاء ١٧٥/١، ميزان الاعتدال ٥٤٧/١ .

(٤) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد ١٩٢/٧، التاريخ الكبير للبخاري ١٧٤/٣، سير اعلام النبلاء ١٩١/٦.

(٥) ينظر: اكمال تهذيب الكمال ١٥٣/٤

(٦) الطبقات الكبرى لابن سعد ١٩٢/٧ .

(٧) الجامع لعلوم الامام احمد الرجال ٥٦٩/١٦.

(٨) الثقات لابن حبان ٢٥٣/٦.

(٩) ينظر: اكمال تهذيب الكمال ١٥٣/٤.

(١٠) المغني في لضعفاء ٢٠٦/١.

كلام هؤلاء فيه من أجل ما أشار إليه حماد بن زيد من تغير حفظه بآخره أو من أجل دخوله في عمل السلطان " [١].

من خلال ما تقدم من اقوال العلماء نجد مقاربة الشيخ لغالب اقوال العلماء في توثيقه، والظاهر انه لم يجمع على اختلاطه ولم يقدح به لأجل عمله مع السلطان وانما قدح به تورعا او تشددا في الحكم والله اعلم.

٧- **خبيب بن عبد الرحمن بن خبيب بن يساف الأنصاري أبو الحارث المدني** خال عبيد الله بن عُمَر حفص بن عاصم بن عُمَر بن الخطاب[٢]، يروي عن أبيه وحفص بن عاصم روى عنه عبيد الله بن عمر ويحيى بن سعيد الأنصاري ومالك بن أنس. وشعبة، حديثه في الصحيحين " والموطأ "، وهو الوارد ذكره في الصحيحين غير منسوب' وكان قليل الحديث توفي سنة اثنتين وثلاثين ومائة[٣].

قال عنه محمد بن مسعود:" ثقة " [٤].

اقوال العلماء فيه: قال أبو حاتم خبيب بن عبد الرحمن صالح الحديث[٥]' قال إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين ثقة وكذلك قال النسائي، قال الواقدي مات في زمن مروان بن محمد روى له الجماعة[٦] وثقه ابن سعد، فقال: ثقة قليل الحديث" وابن حبان، وابن شاهين، ووثقه ابن القطان، والذهبي، وابن حجر" [٧].

من خلال ما تقدم نجد ان صاحب الترجمة ثقة عند العلماء وهو ما وافقهم به المصيصي في حكمه.

٨- **سليمان بن المغيرة القيس مولاهم أبو سعيد البصري**، روى عن الحسن وابن سيرين وحميد بن هلال وثابت روى عنه أبو داود الطيالسي وأبو نعيم وسليمان بن حرب و ابن المبارك وأهل العراق مات سنة (١٦٥هـ) [٨].

---

(١) تهذيب التهذيب ٦/ ١٢٠

(٢) الأسامي والكنى لابي احمد الحاكم ٤٠٩/٣

(٣) ينظر: شرح التبصرة والتذكرة ٢/ ٢٣٩؛ الطبقات الكبرى ٤٠٤/٥ ؛ الثقات لابن حبان ٢٧٤/٦.

(٤) ينظر: اكمال تهذيب الكمال ١٧٤/٤ .

(٥) التعديل والتجريح ، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح ٥٦٢/٢

(٦) تهذيب الكمال ٨/ ٢٢٧.

(٧) ينظر تعليقات المحقق في هامش تهذيب الكمال ٨/ ٢٢٧. ولكني لم اجده بحسب بحثي فيما توفر لدي من مصادر

(٨) ينظر: الجرح والتعديل ١٤٤/٤ ؛ سير اعلام النبلاء ٤١٥/٧.

قال عنه محمد بن مسعود:" ثقة [١].

اقوال العلماء فيه: قال عنه يحيى بن معين ثقة[٢]، وقال فيه ايضاً(ثقة ثقة) [٣]، قال عنه شعبة (سيد سيد اهل البصرة) [٤]قال فيه ابو داود الطيالسي (كان خيار من خيار الرجال) [٥]، قال عنه احمد بن صالح العجلي (ثقة)[٦].

ثبت من اقوال العلماء بان صاحب الترجمة ثقة وقد جاء قول محمد بن مسعود موافقاً لهم في الحكم.

٩- **سيف بن سليمان، ويقال: ابن أبي سليمان المخزومي مولاهم أبو سليمان المكي.** روى عن مجاهد بن جبر وقيس بن سعد المكي وأبي أمية البصري وغيرهم وعنه الثوري ويحيى القطان ووكيع ومعتمر بن سليمان وابن المبارك، مات سنة (١٥٦هـ)، وقال ابن سعد توفي بمكة سنة "٥٥" [٧].

قال عنه محمد بن مسعود ثقة [٨].

اقوال العلماء فيه: قال علي بن المديني عنه: ثقة وسألت يحيى بن سعيد عن سيف بن سليمان؟ قال: هو عندنا ممّن يصدق ويحفظ[٩]، وقال ابن سعد وكان ثقة كثير الحديث[١٠]، قال عنه احمد بن صالح العجلي: (ثقة) [١١]، وقال الامام احمد عنه ثقة، وقال فيه ابو حاتم لا باس به[١٢]، قال الذهبي عنه ثقة ولكنه

---

(١) ينظر: اكمال تهذيب الكمال ٨٨/٦ .

(٢) الجرح والتعديل ١٤٥/٤

(٣) تهذيب التهذيب ٢٢٠/٤

(٤) تهذيب الكمال٦٩/١٢.

(٥) تهذيب التهذيب ٢٢٠/٤

(٦) معرفة الثقات ٤٣٨/١.

(٧) ينظر: تهذيب التهذيب ٢٩٤/٤ ؛ الثقات ٤٢٥/٦.

(٨) ينظر: اكمال تهذيب الكمال ١٩٣/٦

(٩) تاريخ اسماء الثقات ١٠٤/١.

(١٠) ينظر: الثقات ٤٢٥/٦.

(١١) كتاب الثقات للعجلي ٤٤٥/١.

(١٢) الجرح والتعديل لابن ابي حاتم ٢٧٤/٤.

رمي بالقدر، قال ابن معين قدري[١]، قلت: حدث يحيى القطان مع تعنته عن سيف[٢]، قال الآجري الآجري قلت لأبي داود رمى بالقدر قال ما أعلمه[٣].

من خلال اقوال العلماء يظهر انه ثقة مع اختلافهم في كونه قدري او رمي بالقدر ولم تتحقق فيه هذه التهمة، اذا صاحب الترجمة ثقة على غالب اقوال اهل التحقيق وهو ما وافق فيه المصيصي من توثيق الراوي.

١٠- **شبل بن عباد المكي القارئ صاحب ابن كثير**، روى عن عمرو بن دينار وقيس بن سعد وعبد الله بن كثير وابن أبي نجيح روى عنه ابن عيينة وابن المبارك وأبو أسامة وأبو نعيم قال بعض المتأخرين انه مات سنة (١٤٨هـ)[٤]، قال ابن حجر: قرأت بخط الذهبي بن حذيفة إنما طلب العلم بعد الخمسين يعني وهو من أصحابه فيكون وفاة شبل بعد ذلك، قال البخاري عن علي بن المديني له نحو عشرين حديثا[٥].

قال عنه محمد بن مسعود:" تكلم في مذهب شبل هذا ونسب إلى القدر، ثقة " [٦].

اقوال العلماء فيه: قال عنه الامام احمد: ثقة، وسئل عنه يحيى بن معين فقال: ثقة[٧]، وقال الآجري الآجري عن أبي داود ثقة إلا أنه يرى القدر، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: الدارقطني ثقة[٨]، روى له البخاري، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجه في "التفسير[٩]، الظاهر انه لم يعرف عنه او يشتهر انه يرى يرى القدر، وهو ما يتجلى في توثيق العلماء له ورواية البخاري وابو داود والنسائي على ما يعرف عنهم من التشدد في الرجال، وهنا ايضا وافق محمد بن مسعود باقي العلماء.

---

(١) المغني في الضعفاء ٢٩١/١

(٢) ميزان الاعتدال ٢٥٥/٢.

(٣) تهذيب التهذيب ٢٩٤/٤

(٤) ينظر: تهذيب الكمال ٣٥٦/١٢ ؛ الجرح والتعديل لابن ابي حاتم ٣٨٠/٤

(٥) ينظر: تهذيب التهذيب ٣٠٥/٤

(٦) ينظر: اكمال تهذيب الكمال ٢٠٩/٦ .

(٧) ينظر: الجرح والتعديل ٣٨٠/٤

(٨) ينظر: تهذيب التهذيب ٣٠٥/٤

(٩) ينظر: تهذيب الكمال ٣٥٦/١٢ .

١١- **شجاع بن مخلد الفلاس أبو الفضل البغوي نزيل بغداد**، روى عن هشيم وابن علية، وسفيان بن عيينة، وأبي عاصم الضحاك والعراقيين، روى عنه: مسلم، وأبو داود، وابن ماجه، وإبراهيم بن إسحاق الحربي، مات سنة (٢٣٥هـ) [١] .

قال عنه محمد بن مسعود:" **ثقة** " [٢].

اقوال العلماء فيه: قال ابن معين أعرفه ليس به بأس نعم الشيخ ثقة، وقال إبراهيم الحربي حدثني شجاع بن مخلد ولم نكتب ها هنا عن أحد خير منه، وذكره ابن حبان في الثقات[٣]، قال عنه ابن حجر ثقة[٤]،وسئل ابو زرعة عنه فقال: بغدادي ثقة[٥]، لم يختلف احد من العلماء في توثيق شجاع بن مخلد، وهذا ما وافق المصيصي به اهل الصنعة.

١٢- **ضريب بن نقير، ويقال: ابن نفير، ويقال: ابن نفيل أبو السليل القيسي الجريري البصري**، روى عن عبد الله بن رباح ومعاذة وغنيم بن قيس وأبي حبان خالد بن علاق وأرسل عن أبي ذر وأبي هريرة وابن عباس، روى عنه كهمس وعبيد الله بن العيزار وأبو الأشهب جعفر بن حيان وسليمان التيمي وسعيد الجريري اختلف في وفاته (١٠١-١١٠هـ)[٦].

قال عنه محمد بن مسعود:" **ثقة** " [٧].

اقوال العلماء فيه: قال عنه يحيى بن معين: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن سعد كان ثقة إن شاء الله، ونقل بن خلفون توثيقه عن ابن نمير وغيره[٨]، روى له الجماعة سوى البخاري[٩].

لم اجد من جرحه من علماء الجرح والتعديل، وعليه فان الراوي ثقة –ان شاء الله – وهذا ايضا من موافقات محمد بن مسعود.

---

(١) ينظر: تهذيب الكمال ٣٨٠/١٢؛ الثقات لابن حبان ٣١٣/٨؛ الجرح والتعديل ٣٧٩/٤.

(٢) ينظر: اكمال تهذيب الكمال ٢١٩/٦ .

(٣) تهذيب التهذيب ٣١٢/٤

(٤) لسان الميزان ٢٤١/٧.

(٥) الجرح والتعديل ٣٧٩/٤

(٦) ينظر: تهذيب التهذيب ٤٥٧/٤؛ الجرح والتعديل ٤٧٠/٤.

(٧) ينظر: اكمال تهذيب الكمال ٣٤/٧ .

(٨) تهذيب التهذيب ٤٥٨/٤.

(٩) تهذيب الكمال ٣٠٩/١٣

١٣- **عبد الكريم بن مالك، أبو سعيد، الجزري الحراني، مولى عثمان ويقال مولى معاوية،** رأي أنس بن مالك وروى عن: البراء بن زيد ابن بنت أنس بن مالك، وزياد بن الجراح، وزياد بن أبي مريم، وسعيد بن جبير، وسعيد بن المسيب، وطاوس بن كيسان، روى عنه: إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع، وإسرائيل بن يونس، وأيوب السختياني، والحجاج بن أرطأة، وسفيان بن عيينة مات سنة(١٢٧هـ)[١].

قال عنه محمد بن مسعود:" ثقة " [٢].

اقوال العلماء فيه: سئل أبو زرعة عن عبد الكريم بن مالك الجزري فقال ثقة[٣]، قال عنه الذهبي بعد ان ترجم له: من العلماء الثقات في زمن التابعين[٤]، وقال الحميدي عن سفيان كان حافظا وكان من الثقات لا يقول إلا سمعت وحدثنا ورأيت، وقال الثوري لابن عيينة أرأيت عبد الكريم الجزري وأيوب وعمرو بن دينار فهؤلاء ومن أشبههم ليس لأحد فيهم متكلم[٥]، وقال أبو زرعة الدمشقي ثقة أخذ عنه الأكابر مسعر وسفيان وأهل طبقتهم وقد قال سفيان ما رأيت عربيا أثبت من عبد الكريم[٦]، قال عنه ابن حجر في التقريب: عبد الكريم بن مالك الجزري أحاديثه عن عطاء رديئة، ثقة كبير[٧].

وهذا ايضا مما وافق فيه محمد بن مسعود العلماء في توثيقه، ولم اجد من قدحه بقادح سوى ابن حبان حيث توقف فيه، حيث قال الذهبي في كتابه المغني في الضعفاء: عبد الكريم بن مالك الجزري ثقة مشهور توقف فيه ابن حبان[٨]، ولعل ذلك راجع الى ما ذكره ابن حجر من ردائة روايته عن عطاء.

---

(١) ينظر: تهذيب الكمال ٢٥٢/١٨

(٢) ينظر: اكمال تهذيب الكمال ٢٩٢/٨ .

(٣) الجرح والتعديل لابن ابي حاتم ٥٩/٦.

(٤) ميزان الاعتدال للذهبي ٦٤٥/٢.

(٥) تهذيب التهذيب ٣٧٣/٦

(٦) تهذيب الكمال ٢٥٢/١٨.

(٧) تقريب التهذيب ٥٠/١.

(٨) المغني في الضعفاء للذهبي ٤٠٢/٢.

١٤- **عبد الملك بن أبي سليمان واسمه ميسرة، أبو محمد ويقال أبو سليمان وقيل أبو عبد الله العرزمي**، أحد الأئمة، روى عن أنس بن مالك وعطاء بن أبي رباح وسعيد بن جبير وسلمة بن كهيل وأنس بن سيرين ومسلم بن يناق وغيرهم، وعنه شعبة والثوري وابن المبارك والقطان وعبد الله بن إدريس وزهير بن معاوية وزائدة وحفص بن غياث وإسحاق الأزرق وآخرون قال ابن مهدي كان شعبة يعجب من حفظه، اختلف في وفاته (١٤٥-١٤٧هـ)[١] من الخامسة.

قال عنه محمد بن مسعود:" ثقة " [٢].

اقوال العلماء فيه: قال أبو داود قلت لأحمد عبد الملك بن أبي سليمان قال ثقة قلت يخطئ قال نعم وكان من احفظ اهل الكوفة إلا انه رفع أحاديث عن عطاء[٣]، قال الذهبي عنه: عبد الملك بن ابي سليمان ثقة مشهور تكلم فيه شعبة للتفرد بخبر الشفعة[٤]، وعن أمية قال: قلت لشعبة مالك لا تحدث عن عبد الملك بن أبى سليمان؟ قال: تركت حديثه قال قلت تحدث عن فلان وتدع عبد الملك بن أبى سليمان؟ قال: تركته، قلت أنه كان حسن الحديث، قال من حسنها فررت[٥]، قال أبو حاتم كان عبد الملك من خيار أهل الكوفة وحفاظهم والغالب على من من يحفظ ويحدث من حفظه أن يهم وليس من الإنصاف ترك حديث شيخ ثبت صحت عدالته بأوهام يهم في روايته ولو سلكنا هذا المسلك للزمنا ترك حديث الزهري وابن جريج والثوري وشعبة لأنهم أهل حفظ وإتقان وكانوا يحدثون من حفظهم ولم يكونوا معصومين حتى لا يهموا في الروايات بل الاحتياط والأولى في مثل هذا قبول ما يروى الثبت من الروايات[٦]، وقد دافع دافع الزيلعي عنه في نصب الراية فقال: أما عبد الملك بن أبي سليمان، فروى له مسلم، وأصحاب السنن، وقال ابن سعد: كان ثقة مأمونا ثبتا، وقال ابن عمار الموصلي: ثقة ثبت في الحديث، وقال الثوري: ثقة متقن فقيه، وقال الترمذي: ثقة مأمون، وثقه أحمد، ويحيى،

---

(١) تهذيب التهذيب ٣٩٦/٦.

(٢) ينظر: اكمال تهذيب الكمال ٣١٤/٨.

(٣) سير اعلام النبلاء ١٠٧/٦.

(٤) المغني في الضعفاء ٤٠٦/٢.

(٥) الجرح والتعديل ١٤٦/١.

(٦) الثقات لابن حبان ٩٧/٧.

والنسائي، وآخرون، وإنما أنكر عليه شعبة حديث الشفعة، قال الخطيب: أساء شعبة في اختياره، حيث حدث عن محمد بن عبد الله الرومي، وترك عبد الملك بن أبي سليمان، لأن محمد بن عبيد الله لم يختلف الأئمة من أهل الأثر في سقوط روايته، وذهاب حديثه، وأما عبد الملك بن أبي سليمان، فثناؤهم عليه مستفيض، وحسن ذكرهم له مشهور، اهـ[١] .

من خلال مراجعات العلماء في الراوي صاحب الترجمة يتبين ان الراجح فيه انه ثقة ان شاء الله وهو ما ذهب اليه المصيصي وهو ايضا مما وافق اغلب العلماء في الحكم به.

١٥- **عبد الملك بن حبيب الأزدي ويقال الكندي أبو عمران الجوني البصري** أحد العلماء، رأى عمران بن حصين روى عن جندب بن عبد الله البجلي وأنس وأبي فراس ربيعة بن كعب الأسلمي وعائذ بن عمرو المزني وعبد الله بن رباح الأنصاري وغيرهم، وعنه ابنه عبيد وسليمان التيمي وابن عون وأبو عامر الخزاز وشعبة وأبان وأبو قدامة الحارث بن عبيد وهمام بن يحيى والحمادان وزياد بن الربيع وسلام بن أبي مطيع وعبد العزيز العمي وآخرون، قال الحاكم: لم يصح سماعه من عائشة وصح سماعه من أنس، واختلف في وفاته، فقيل مات سنة (١٢٨هـ)، وقيل (١٢٩هـ) وقيل(١٢٣هـ)، والراجح اولها[٢].

قال عنه محمد بن مسعود:" أبو عمران الجوني ثقة" [٣].

اقوال العلماء فيه: قال إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين ثقة وقال أبو حاتم صالح وقال النسائي ليس به بأس[٤]، ذكره ابن حبان في الثقات [٥]، وقال ابن سعد كان ثقة وله أحاديث [٦]، عن عبد الرحمن ابن ابي حاتم قال: سألت أبي عن عمران الجوني فقال صالح[٧]، صالح[٧]، قال عنه الذهبي: وثقه يحيى بن معين وغيره وحديثه في الأصول الستة قال أبو سعيد سعيد بن الأعرابي كان الغالب عليه الكلام في الحِكَم وكان يقول: أما والله لئن ضيعنا إن لله

---

(١) نصب الراية في تخريج احاديث الهداية ١٣١/١.

(٢) ينظر: تهذيب التهذيب ٣٨٩/٦.

(٣) ينظر: اكمال تهذيب الكمال ٣٠٦/٨ .

(٤) تهذيب الكمال ٢٩٧/١٨.

(٥) الثقات ١١٧/٥.

(٦) تهذيب التهذيب ٦/ ٣٨٩.

(٧) الجرح والتعديل ٣٤٦/٥.

عبادا آثروا طاعة الله تعالى على شهواتهم وكان يقول أجرى الله علينا وعليكم محنته وجعل قلوبنا أوطانا تحن إليه [١].

من خلال ما ذكر عن الراوي نجد ان العلماء اجمعوا على توثيقه وهو ما ذهب اليه محمد بن مسعود في الحكم

١٦- **عمر بن سعد أبو داود الحفري الكوفي، والحفر** موضع بالكوفة روى عن مسعر وسفيان الثوري وبدر بن عثمان روى عنه أبو بكر بن أبي شيبة وابن نمير[٢]، وروى عنه: أحمد بن حنبل ومحمود بن غيلان، وإسحاق بن منصور، وعلي بن حرب، ومحمد بن رافع، وعبد بن حميد وبنو أبي شيبة، وأبو كريب وخلق سواهم[٣]، مات سنة (٢٠٣هـ)[٤].

قال عنه محمد بن مسعود:" أبو داود الحفري أحب إلي من حسين بن علي وكلاهما ثقة؛ لأن أبا داود كان صبورًا على الفقر وحسين كان يلبس طيلسانًا بمائة" [٥].

اقوال العلماء فيه: قال العجلي: عمر بن سعد أَبُو دَاوُد الْحَفرِي كوفي ثِقَة ثَبت فِي الحَدِيث عَابِد صَالح وَهُوَ اثْبتْ فِي سُفْيَان من جمَاعَة[٦]، قال عباس: سمعت يحيى بن معين يقدم يقدم الحفري في حديث سفيان على محمد بن يوسف الفريابي، وقبيصة، وقال أبو حاتم: صدوق رجل صالح، وقال الدارقطني: كان من الصالحين الثقات[٧]، روى له الجماعة سوى البخاري، وذكره ابن حبان في الثقات[٨].

وافق محمد بن مسعود الائمة في توثيق صاحب الترجمة رحمه الله تعالى.

١٧- **عمر بن سعيد بن أبي حسين النوفلي المكي** ابن عم عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين، القرشي المكي، روى عن بشر بن عاصم بن سفيان بن عبد الله الثقفي وطاووس

---

(١) سير اعلام النبلاء ٢٥٥/٥.

(٢) الجرح والتعديل لابن ابي حاتم ١٢٢/٦.

(٣) سير اعلام النبلاء ١٣٣/٨.

(٤) تهذيب التهذيب ٤٥٢/٧.

(٥) ينظر: اكمال تهذيب الكمال ٦٠/١٠.

(٦) الثقات للعجلي ١٦٧/٢.

(٧) سير اعلام النبلاء ١٣٣/٨.

(٨) الثقات لابن حبان ١٨٩/٧.

بن كيسان وعبد الله بن أبي مليكة، روى عنه بشر بن السري س والحسن بن علي بن عاصم الواسطي أخو عاصم بن علي وروح بن عبادة وسعيد بن سلام العطار وسفيان الثوري س وأبو عاصم الضحاك بن مخلد مات سنة (١٥١هـ)[١].

قال عنه ابن مسعود:" كان رجلًا صالحًا فاضلًا ثقة" [٢].

اقوال العلماء فيه: قال عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه: مكي، قرشي، ثقة، من أمثل من يكتبون عنه[٣]، وقال: ابن معين والنسائي: ثقة وذكره بن حبان في الثقات قلت: ووثقه ابن البرقي ومحمد بن مسعود بن العجمي[٤]، قال عنه العجلي ثقة[٥]،عبد الرحمن قال سمعت ابى وسئل عن عمر ابن ابى حسين فقال صدوق[٦].

وفي هذا الراوي ايضا وافق محمد بن مسعود العلماء في توثيقه.

١٨- **عمرو بن عمران أبو السوداء النهدي الكوفي**، رأى أنس بن مالك روى عن جعفر بن أبي المغيرة فيما قال أبو حاتم وعن الضحاك بن مزاحم وعبد خير الهمداني وعبد الرحمن بن سابط وقيس بن أبي حازم والمسيب بن عبد خير الهمداني روى عنه حفص بن عبد الرحمن بن سوقة بن أخي محمد بن سوقة وسفيان الثوري وسفيان بن عيينة[٧]، مات سنة: (١٣١ – ١٤٠ هـ) كوفي مقل، عن عبد خير، وعن المسيب بن عبد خير قال أبو داود: قتل أيام قحطبة [٨].

---

(١) الجرح والتعديل ١١٠/٦؛ تهذيب الكمال ٣٤٦/٢١.

(٢) ينظر: اكمال تهذيب الكمال ٦٠/١٠.

(٣) الجرح والتعديل لابن ابي حاتم ١١٠/٦.

(٤) تهذيب التهذيب ٤٣٥/٧.

(٥) ينظر: معرفة الثقات ١٦٧/٢.

(٦) الجرح والتعديل ١١٠/٦.

(٧) تهذيب الكمال ١٧١/٢٢.

(٨) تاريخ الاسلام ٧١٣/٣.

قال عنه ابن مسعود:" ثقة" [١].

اقوال العلماء فيه: عن عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: سألت أبي عن أبي السوداء النهدي فقال: ثقة[٢]، قال عنه يحيى بن معين: ثقة [٣]، ذكره ابن حبان في الثقات[٤]، قال ابو حاتم: ما بحديثه باس[٥].

وفي ختام بحثنا هذا نجد ان محمد بن مسعود المصيصي قد وافق ائمة الجرح والتعديل في توثيق صاحب الترجمة.

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والصلاة والسلام على الداعي لكل خير الماحي للموبقات وعلى آله وصحبه شهود الامة على الكتاب والسنة.

حفلت امة الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم بالعلماء الربانيين الذين افنوا اعمارهم في خدمة الكتاب والسنة المطهرة، وقد اجاد طائفة منهم بابا من ابواب العلم واشتهرت بفن او صنعة معية، واجاد غيرهم فناً او صنعة اخرى حتى عرف كل منهم بتلك الصنعة او العلم، وهذا لا يعني ان من اشتهر بشيء معين انه لا يتقن غير ما عرف به من العلم، اذ لا تخصص عندهم كما هو الان، بل كانوا قد نالوا من كل علوم الدين الحظ الوافر، وانما الشهرة تأتت من خلال كتبهم ومؤلفاتهم، وهو ما اردنا ان نسلط عليه الضوء في راوينا ابي جعفر محمد بن مسعود المصيصي الذي عرف راويا ثقةً من غير ان يؤلف مؤلفا في علم الرجال او في غيره.

وبعد البحث في هذه الشخصية توصلت الى انه امتاز برأيه المنضبط في الرجال ومراتبهم، فجاءت أحكامه واقواله دقيقة ومتسقة مع منهج أهل الصنعة في الجرح والتعديل.

بالرغم من أنّه يُعدّ من المتقدمين الذين يغلب على مصطلحاتهم الطابع الوصفي أكثر من الاصطلاحي، إلا أنّ ألفاظه كثيرًا ما جاءت مقاربة وموافقة لما استقر عليه العمل عند الأئمة المتأخرين –

---

(١) ينظر: اكمال تهذيب الكمال ٢٣٨/١٠.

(٢) الجامع لعلوم الامام احمد ٣٨٣/١٨.

(٣) تهذيب الكمال ١٧٢/٢٢.

(٤) ينظر: الجرح والتعديل ٢٥١/٦

(٥) تهذيب التهذيب ٨٤/٨.

كالذهبي، وابن حجر، والعراقي– القائم على جمع الأخبار وتمحيصها والنظر في أحوال الرواة، وهو ما يدل على التزامه الدقيق بمنهج النقد الحديثي.

وقد اعتمد اقواله ابو عبد الله علاء الدين مغلطاي بن قليج في كتابه اكمال تهذيب الكمال التي نقلها عن كتاب الثقات لابن خلفون الذي اخذه بسنده عن ابن وضاح عن محمد بن مسعود، وهو ما يشير الى اعتبارها عند ائمة الجرح والتعديل، كما أنّ المتتبع لأحوال النقاد قد يجد أحياناً مخالفة منهم للجمهور بسبب اختلاف حال الراوي من التوثيق إلى التضعيف، أو لاختلاطه، أو لوهم في اسمه، أو لنسيان وشك، غير أنّ هذه الظواهر لم نجد لها أثرًا عند المصيصي؛ إذ جاءت أحكامه مطابقة للواقع وموائمة لأحوال الرواة، حتى بعد تكشّف ما كان خفيًا منهم على المتقدمين واتضاحه للمتأخرين بما توفر لهم من أدوات ووسائل أدق.

والملفت للنظر ان اقواله رحمه الله تعالى كانت كلها في التوثيق دون التجريح، وهو ما قد يشير الى كبير ورعه عن أمرٍ مباحٍ للضرورةِ باتفاق العلماء.

وفي ختام البحث فاني اسأل الباري جل شأنه ان يجعله نافعا خالصا لوجهه الكريم ثم الصلاة والسلام على خير خلق الله اجمعين

قائمة المصادر

١. الأسامي والكنى، أبو أحمد الحاكم(ت:٣٧٨ هـ)، المحقق: يوسق بن محمد الدخيل، دار الغرباء الأثرية بالمدينة، ط/ الأولى، ١٩٩٤م.
٢. إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، مغلطاي بن قليج بن عبد الله الحكري (ت:٧٦٢هـ)، المحقق: عادل بن محمد، الفاروق الحديثة للطباعة، ط/ الأولى، ٢٠٠١ م.
٣. الأنساب، أبي سعيد عبد الكريم بن محمد ابن منصور التميمي السمعاني، (ت ٥٦٢هـ)، تحقيق عبد الله عمر البارودي، الناشر دار الفكر، بيروت ١٩٩٨م.
٤. تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي)، يحيى بن معين أبو زكريا(ت:٢٣٣هـ)، تحقيق د. أحمد محمد نور سيف، دار المأمون للتراث– دمشق – سوريا، ١٤٠٠ هـ.
٥. تاريخ أسماء الثقات، الحافظ أبي حفص عمر بن شاهين (ت: ٣٨٥ هـ)، تحقيق صبحي السامرائي، الناشر: الدار السلفية حولي، ط/ الاولى – ١٩٨٤ م .
٦. تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن قَايْماز الذهبي (ت:٧٤٨هـ)، المحقق: الدكتور بشار عوّاد معروف، دار الغرب الإسلامي، ط/ الأولى،٢٠٠٣ م.

٧. تاريخ الثقات، أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلى الكوفى (ت: ٢٦١هـ)، الناشر: دار الباز، ط/ الأولى،١٩٨٤م .
٨. التاريخ الكبير، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري(ت: ٢٥٦هـ)، الطبعة: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد – الدكن، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان .
٩. تاريخ بغداد، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد الخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣هـ)، المحقق: الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، ط/الاولى– بيروت، ٢٠٠٢ م.
١٠. التبصرة والتذكرة، زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي (ت: ٨٠٦هـ)، المحقق: عبد اللطيف الهميم/ ماهر ياسين فحل، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط/ الأولى، ٢٠٠٢ م.
١١. تذكرة الحفاظ، شمس الدين أبو عبد الله بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، دار الكتب العلمية بيروت–لبنان، ط/ الأولى، ١٩٩٨م .
١٢. تذكرة الحفاظ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، دار الكتب العلمية بيروت–لبنان، ط/ الأولى، ١٩٩٨م.
١٣. التَّراجِمُ السَّاقِطَةُ مِنْ كِتَابِ إِكْمَال تَهْذِيبَ الكَمَال لمُغْلَطَاي، مغلطاي بن قليج (ت: ٧٦٢هـ).
١٤. تسمية شيوخ أبي داود، أبو علي الحسين بن محمد الجياني الغساني الأندلسي (ت:٤٩٨هـ)، المحقق: أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية ط/ الأولى، ١٩٩٨ م.
١٥. التعديل والتجريح ، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح، سليمان بن خلف الباجي(ت:٤٧٤هـ)، تحقيق د. أبو لبابة حسين، دار اللواء للنشر والتوزيع، الرياض ١٩٨٦م.
١٦. تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، المحقق: محمد عوامة دار الرشيد – سوريا، ط/ الأولى، ١٤٠٦م.
١٧. تهذيب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، ط/ الأولى، ١٣٢٦هـ.
١٨. تهذيب الكمال في أسماء الرجال، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، المزي (ت:٧٤٢هـ)، المحقق: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة – بيروت، ط/الاولى١٩٨٠.
١٩. الثقات، محمد بن حبان أبو حاتم التميمي البستي(ت ٣٥٤هـ)، تحقيق السيد شرف الدين أحمد.
٢٠. الجامع لعلوم الإمام أحمد – الرجال، أبو عبد الله أحمد بن حنبل(٢٤١هـ)، المؤلف: خالد الرباط، الناشر: دار الفلاح للبحث العلمي – جمهورية مصر العربية، ط/ الأولى، ٢٠٠٩ م.
٢١. الجرح والتعديل، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي ابن أبي حاتم (ت:٣٢٧هـ)، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية – بحيدر آباد الدكن – الهند، ط/ الأولى، ١٩٥٢ م.

٢٢. ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق، شمس الدين بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، المحقق: محمد شكور بن محمود، مكتبة المنار – الزرقاء، ط/ الأولى، ١٩٨٦م.
٢٣. سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين، المؤلف: أبو زكريا يحيى بن معين(ت: ٢٣٣هـ)، المحقق: أحمد محمد نور سيف، مكتبة الدار – المدينة المنورة،ط/ الأولى، ١٩٨٨م.
٢٤. سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني، علي بن عبد الله (ت: ٢٣٤هـ)، المحقق: موفق عبد الله عبد القادر، مكتبة المعارف – الرياض، ط/ الأولى، ١٤٠٤ه.
٢٥. سير أعلام النبلاء، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، المحقق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، ط/ الثالثة، ١٩٨٥ م.
٢٦. الضعفاء والمتروكون، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي الجوزي (ت: ٥٩٧هـ)، المحقق: عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية – بيروت، ط/ الأولى، ١٤٠٦م.
٢٧. الطبقات الكبرى، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع المعروف بابن سعد (ت: ٢٣٠هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية – بيروت، ط/ الأولى، ١٩٩٠ م.
٢٨. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، محمد بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، المحقق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب، دار القبلة للثقافة الإسلامية، ط/ الأولى، ١٩٩٢ م.
٢٩. الكامل في معرفة ضعفاء المحدثين وعلل الحديث، أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني(ت:٣٦٥ هـ)، المحقق: عادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية، ط/ الأولى، ١٩٩٧م.
٣٠. لسان الميزان، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، المحقق: عبد الفتاح أبو غدة، دار البشائر الإسلامية، ط/ الأولى، ٢٠٠٢ م.
٣١. معجم البلدان، ياقوت بن عبد الله الحموي أبو عبد الله سنة (ت ٦٢٦هـ) الناشر دار الفكر ١٩٨٠م، بيروت– لبنان.
٣٢. معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم، أبي الحسن أحمد العجلي (ت:٢٦١هـ)، تحقيق عبد العليم البستوي، الناشر مكتبة الدار، السعودية، ١٩٨٥م.
٣٣. معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، محمد بن أحمد بن قايماز الذهبي(ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: بشار عواد معروف، شعيب الأرناؤوط، الرسالة، بيروت، ط/الأولى، ١٤٠٤هـ.
٣٤. المعين في طبقات المحدثين، محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق د. همام عبد الرحيم سعيد، الناشر دار الفرقان، عمان – الأردن ١٤٠٤هـ.
٣٥. المغني في الضعفاء، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، المحقق: الدكتور نور الدين عتر، الرسالة، بيروت، ط/الأولى، ١٤٠٦هـ.

٣٦. ميزان الاعتدال في نقد الرجال، شمس الدين أبو عبد الله بن قَايْماز الـــذهبي (ت: ٧٤٨هـــ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار المعرفة، بيروت – لبنان، ط/ الأولى– ١٩٦٣ م.

٣٧. نصب الراية لأحاديث الهداية، جمال الدين عبد الله بن محمد الزيلعي (ت: ٧٦٢هـــ)، المحقـــق: محمد عوامة، مؤسسة الريان للطباعة والنشر – بيروت –لبنان، ط/ الأولى، ١٩٩٧م.

References

1. Al-Asami wa al-Kuna, Abu Ahmad al-Hakim (d. 378 AH), ed. Yusuf b. Muhammad al-Dukhayl, Dar al-Ghuraba' al-Athariyya, Madinah, 1st ed., 1994.
2. Ikmal Tahdhib al-Kamal fi Asma' al-Rijal, Mughaltay b. Qilij al-Hanafi (d. 762 AH), ed. Adel b. Muhammad, Dar al-Faruq al-Haditha, 1st ed., 2001.
3. Al-Ansab, Abu Sa' id ' Abd al-Karim b. Muhammad al-Sam' ani (d. 562 AH), ed. ' Abd Allah ' Umar al-Barudi, Dar al-Fikr, Beirut, 1998.
4. Tarikh Ibn Ma' in (Narration of ' Uthman al-Darimi), Yahya b. Ma' in (d. 233 AH), ed. Ahmad Muhammad Nur Sayf, Dar al-Ma' mun li al-Turath, Damascus, 1400 AH.
5. Tarikh Asma' al-Thiqat, Abu Hafs ' Umar b. Shahin (d. 385 AH), ed. Subhi al-Samarrai, Dar al-Salafiyya, Hawalli, 1st ed., 1984.
6. Tarikh al-Islam wa Wafayat al-Mashahir wa al-A' lam, Shams al-Din al-Dhahabi (d. 748 AH), ed. Bashar ' Awwad Ma' ruf, Dar al-Gharb al-Islami, 1st ed., 2003.
7. Tarikh al-Thiqat, Abu al-Hasan Ahmad b. ' Abd Allah al-' Ijli (d. 261 AH), Dar al-Baz, 1st ed., 1984.
8. Al-Tarikh al-Kabir, Muhammad b. Isma' il al-Bukhari (d. 256 AH), Hyderabad: Da' irat al-Ma' arif al-' Uthmaniyya, under the supervision of Muhammad ' Abd al-Majid Khan.
9. Tarikh Baghdad, Abu Bakr al-Khatib al-Baghdadi (d. 463 AH), ed. Bashar ' Awwad Ma' ruf, Dar al-Gharb al-Islami, 1st ed., 2002.
10. Al-Tabsira wa al-Tadhkira, Zayn al-Din al-' Iraqi (d. 806 AH), ed. ' Abd al-Latif al-Humaym and Mahir Yasin Fahl, Dar al-Kutub al-' Ilmiyya, Beirut, 1st ed., 2002.
11. Tadhkirat al-Huffaz, al-Dhahabi (d. 748 AH), Dar al-Kutub al-' Ilmiyya, Beirut, 1st ed., 1998.
12. Tadhkirat al-Huffaz, al-Dhahabi (d. 748 AH), Dar al-Kutub al-' Ilmiyya, Beirut, 1st ed., 1998.
13. Al-Tarajim al-Saqita min Ikmal Tahdhib al-Kamal, Mughaltay b. Qilij (d. 762 AH).
14. Tasmiyat Shuyukh Abi Dawud, Abu ' Ali al-Husayn b. Muhammad al-Jiyani (d. 498 AH), ed. Abu Hajar Muhammad al-Sa' id Basiyuni Zaghlul, Dar al-Kutub al-' Ilmiyya, 1st ed., 1998.

15. Al-Taʿ dil wa al-Tajrih liman Akhraj lahu al-Bukhari fi al-Jamiʿ al-Sahih, Sulayman b. Khalaf al-Baji (d. 474 AH), ed. Abu Lubabah Husayn, Dar al-Liwaʾ , Riyadh, 1986.
16. Taqrib al-Tahdhib, Ibn Hajar al-ʿ Asqalani (d. 852 AH), ed. Muhammad ʿ Awwama, Dar al-Rashid, Syria, 1st ed., 1406 AH.
17. Tahdhib al-Tahdhib, Ibn Hajar al-ʿ Asqalani (d. 852 AH), Nizamiyya Press, India, 1st ed., 1326 AH.
18. Tahdhib al-Kamal fi Asmaʾ al-Rijal, Abu al-Hajjaj al-Mizzi (d. 742 AH), ed. Bashar ʿ Awwad Maʿ ruf, Muʾ assasat al-Risala, Beirut, 1st ed., 1980.
19. Al-Thiqat, Ibn Hibban al-Busti (d. 354 AH), ed. Sharaf al-Din Ahmad.
20. Al-Jamiʿ li ʿ Ulum al-Imam Ahmad – al-Rijal, Ahmad b. Hanbal (d. 241 AH), comp. Khalid al-Rabbat, Dar al-Falah, Egypt, 1st ed., 2009.
21. Al-Jarh wa al-Taʿ dil, Ibn Abi Hatim al-Razi (d. 327 AH), Hyderabad: Daʾ irat al-Maʿ arif al-ʿ Uthmaniyya, 1st ed., 1952.
22. Dhikr Asmaʾ man Tukullima fihi wa Huwa Muwaththaq, al-Dhahabi (d. 748 AH), ed. Muhammad Shukr b. Mahmud, Maktabat al-Manar, Zarqaʾ , 1st ed., 1986.
23. Suʾ alat Ibn al-Junayd li Yahya b. Maʿ in, Yahya b. Maʿ in (d. 233 AH), ed. Ahmad Muhammad Nur Sayf, Maktabat al-Dar, Madinah, 1st ed., 1988.
24. Suʾ alat Muhammad b. ʿ Uthman b. Abi Shaybah li ʿ Ali b. al-Madini, ʿ Ali b. ʿ Abd Allah (d. 234 AH), ed. Muwaffaq ʿ Abd Allah ʿ Abd al-Qadir, Maktabat al-Maʿ arif, Riyadh, 1st ed., 1404 AH.
25. Siyar Aʿ lam al-Nubalaʾ , al-Dhahabi (d. 748 AH), ed. Shuʿ ayb al-Arnaʾ ut et al., Muʾ assasat al-Risala, 3rd ed., 1985.
26. Al-Duʿ afaʾ wa al-Matrukun, Ibn al-Jawzi (d. 597 AH), ed. ʿ Abd Allah al-Qadi, Dar al-Kutub al-ʿ Ilmiyya, Beirut, 1st ed., 1406 AH.
27. Al-Tabaqat al-Kubra, Ibn Saʿ d (d. 230 AH), ed. Muhammad ʿ Abd al-Qadir ʿ Ata, Dar al-Kutub al-ʿ Ilmiyya, Beirut, 1st ed., 1990.
28. Al-Kashif fi Maʿ rifat man lahu Riwaya fi al-Kutub al-Sitta, al-Dhahabi (d. 748 AH), ed. Muhammad ʿ Awwama and Ahmad Muhammad al-Khatib, Dar al-Qibla, 1st ed., 1992.
29. Al-Kamil fi Maʿ rifat Duʿ afaʾ al-Muhaddithin wa ʿ Ilal al-Hadith, Ibn ʿ Adi al-Jurjani (d. 365 AH), ed. Adel Ahmad ʿ Abd al-Mawjud, Dar al-Kutub al-ʿ Ilmiyya, 1st ed., 1997.
30. Lisan al-Mizan, Ibn Hajar al-ʿ Asqalani (d. 852 AH), ed. ʿ Abd al-Fattah Abu Ghudda, Dar al-Bashaʾ ir al-Islamiyya, 1st ed., 2002.
31. Muʿ jam al-Buldan, Yaqut al-Hamawi (d. 626 AH), Dar al-Fikr, Beirut, 1980.
32. Maʿ rifat al-Thiqat wa al-Duʿ afaʾ wa Dhikr Madhahibihim wa Akhbarahum, al-ʿ Ijli (d. 261 AH), ed. ʿ Abd al-ʿ Alim al-Bastawi, Maktabat al-Dar, Saudi Arabia, 1985.

33. Maʿ rifat al-Qurraʾ al-Kibar ʿ ala al-Tabaqat wa al-Aʿ sar, al-Dhahabi (d. 748 AH), ed. Bashar ʿ Awwad Maʿ ruf and Shuʿ ayb al-Arnaʾ ut, Muʾ assasat al-Risala, Beirut, 1st ed., 1404 AH.
34. Al-Muʿ in fi Tabaqat al-Muhaddithin, al-Dhahabi (d. 748 AH), ed. Humam ʿ Abd al-Rahim Saʿ id, Dar al-Furqan, Amman, 1404 AH.
35. Al-Mughni fi al-Duʿ afaʾ , al-Dhahabi (d. 748 AH), ed. Nur al-Din ʿ Itr, Muʾ assasat al-Risala, Beirut, 1st ed., 1406 AH.
36. Mizan al-Iʿ tidal fi Naqd al-Rijal, al-Dhahabi (d. 748 AH), ed. ʿ Ali Muhammad al-Bajawi, Dar al-Maʿ rifa, Beirut, 1st ed., 1963.
37. Nasb al-Raya li Ahadith al-Hidaya, al-Zaylaʿ i (d. 762 AH), ed. Muhammad ʿ Awwama, Muʾ assasat al-Rayan, Beirut, 1st ed., 1997.